

تقدير العمر (التسنين) عند الأبقار والأغنام

الجلسة العملية الخامسة - رعاية حيوانات كبيرة - سنة خامسة- إنتاج حيواني

المرجع : كتاب طبائع الحيوان ومعاملته أ. د . عدنان الدقة

أولاً : تقدير العمر عند الأبقار

Dentation of Cattle

يختلف شكل القواطع عند الأبقار عنها عند الخيل ، فالنتاج فيها يشبه الرفش وهي ذات أعناق مخرصة وليس فيها تجويف خارجي ، إلا أنها تحتوي على نتوء بارز على السطح الداخلي يطلق عليه النتوء المخروطي أو الهرمي ، ويوجد في الفك السفلي عند الأبقار ثمانية قواطع ، الثنيتان في الوسط يليهما نحو الجانبين الرباعيتان ثم السداسيتان ثم القارحان ، أما الفك العلوي فهو خال من القواطع ويوجد مكانها ما يدعى بالوسادة السنية وتكون الصيغة السنية على النحو التالي :

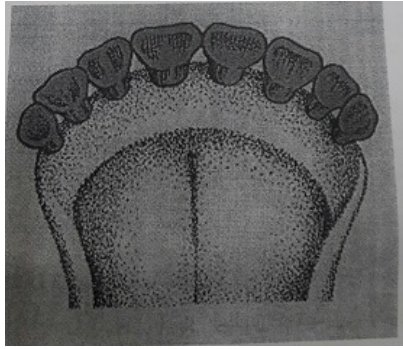
اللبنية : (ق - / ٤ ، ن - / - ، ض ٣ / ٣) $20 = 2 \times$

الدائمة (ق - / ٤ ، ن - / - ، ض ٦ / ٦) $32 = 2 \times$

مراحل نمو القواطع عند الأبقار

١ - مرحلة بزوغ (ظهور) القواطع اللبنية :

تبزغ القواطع اللبنية ابتداءً من وسط الفك نحو الجانبين زوجاً زوجاً ويتقدمها الثنيتان ، فتظهر الثنيتان والرباعيتان بعد الولادة بفترة / ١ - ٢ / يوم ، أما السداسيتان فيتأخر بزوغهما حتى / ٢ - ٦ / أيام ، والقارحان حتى / ٣ - ١٢ / يوماً ، ويكتمل بزوغ القواطع اللبنية عادة في نهاية الأسبوع الثالث ويدوم وجودها / ١٢ / شهراً من العمر . ويعود التفاوت في فترة البزوغ القواطع اللبنية إلى اختلاف السلالة ونموذج التغذية .



اكتمال نمو القواطع اللبنية عند العجول

٢- مرحلة تآكل وتساوي (طمس) القواطع اللبنية :

تظهر الحواف الأمامية للقواطع عند الأبقار الفتية مستديرة وحادة ، ومن جراء استخدامها في الرعي تفقد حدتها وتستقيم تدريجياً نتيجة لتآكل سطوحها الداخلية ، ثم يتآكل النتوء المخروطي حتى يزول تماماً فتكون القواطع في هذه الحالة قد طمست (تساوت) ، ويبدأ التآكل إلى الرباعيين ثم السداسيين ، و أخيراً إلى القارحين بفاصل زمنية تقدر بنحو / ١ / شهر ، وطمس الثنيتان اللبنيان في الشهر / ١٢ / من العمر ، والرباعيتان في الشهر / ١٥ / ، والسداسيتان في الشهر / ١٨ / ، وفي الشهر / ٢٠ / من العمر يطمس القارحان .

٣- سقوط القواطع اللبنية وظهور الدائمة :

تسقط الثنيتان اللبنيان في الشهر / ١٣ - ١٨ / من العمر لبيزغ تحتهما الثنيتان الدائمات حيث تنمو لتصل إلى أعلى مستوى لها بعد ٣ - ٦ أشهر ، ويحكم على ذلك من خلال درجة وضوح الأعناق لهذه القواطع .



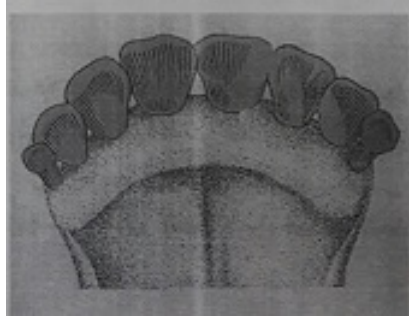
سقوط الثنايا اللبنية وتبديلها بالدائمة في عمر / ١.٥ - ٢ / سنتين

تسقط الرباعيتان في الشهر / ١٨ - ٢٤ / من العمر ، وينمو الرباعيتان ليصلا إلى أعلى مستوى لهما بعد / ٥ - ٦ / أشهر من العمر .



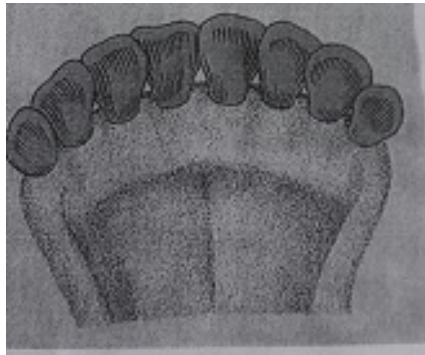
سقوط الرباعيتين اللبنيتين وتبديلهما بالدائمتين في عمر / ٢ - ٢.٥ / سنة

وسقط السداسيتان بعمر / ٣٢ - ٣٦ / شهر من العمر ويظهر تحتها السداسيتان الدائماتان ويصلان إلى أعلى مستوى لهما بعد / ٤ - ٦ / أشهر من العمر أي بعمر / ٣٦ - ٤٢ / شهراً .



سقوط السداسيتان اللبنيين وتبدلهما بالدائميتين في عمر / ٣ - ٣.٥ / سنة

أما القارحان اللبنيان فيسقطان بعمر / ٣٤ - ٣٨ / شهراً ويبرز مكانهما القارحان الدائماتان ، تستكمل نموها بعمر نحو / ٣.٥ - ٤ / سنوات .



سقوط القارحان اللبنيان وتبدلهما بالدائميتين في عمر / ٣.٥ - ٤ / سنوات

٤- تآكل وتساوي القواطع الدائمة :

تبدأ الثنيتان بالتآكل في السنة / ٥ / من العمر ، وفي السنة / ٥.٥ / من العمر تتآكل حوافها الأمامية ، وفي السنة / ٧ / من العمر تتساوى الثنيتان ، وفي السنة / ٨ / تتساوى الرباعيتان ، وفي السنة / ٩ / يتساوى السداسيان ، وفي السنة / ١٠ / من العمر يتساوى القارحان .

٥- تفرق القواطع :

عندما يبلغ الحيوان من العمر / ١١ / سنة تأخذ سطوح القواطع شكل الفنجان نتيجة للتآكل ، ثم ينفك اتصالها بعضها عن بعض ، وفي السنة / ١٢ / من العمر يزداد الافتراق والتباعد وتقترب السطوح من الأعناق ، وفي عمر / ١٢ - ١٥ / سنة تصل السطوح إلى الجذور ،



تفرق القواطع عند بقرة هرمة ، لاحظ كيف أخذت شكل الفنجان

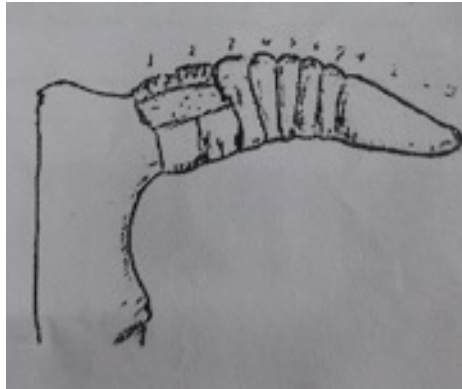
تقدير العمر باستقراء القرون

وعند تقصي مكان القرون عند العجول حديثة الولادة يكشف عن وجود براعم للقرون يغطيها جلد يكسوه شعر دقيق .

وفي عمر شهر يسقط الشعر عنها ليظهر في وسطها أثر للقرن ، وفي عمر شهر ونصف يظهر القرن واضحا ، ثم ينمو ليصل طوله إلى / ١ / سم في نهاية الشهر الثاني ، ونحو / ٣ / سم في نهاية الشهر الخامس من العمر ، ثم يتابع نموه بمعدل / ٠.٥ / سم في الشهر حتى يبلغ العجل من العمر / ٢٠ / شهراً .

وعلى هذا يمكن تقدير العمر على النحو التالي : **العمر / الشهر = طول القرن من الخارج + ١**

وستمر نمو القرن بعد ذلك بمعدل / ٢.٥ / ملم في الشهر نمواً غير منتظم ، ويعود عدم انتظام نمو القرن إلى اختلاف الفصل السنوي ، إذ انه يتباطأ في فصل الخريف ليتوقف في الشتاء ، ثم يستأنف النمو في فصل الربيع ، ونتيجة لذلك يظهر على القرن ما يشبه الفاصل في النمو يشبه الحلقة ، حيث تمثل كل حلقة سنة من العمر ، إلا أن الحلقتين الأولى والثانية تكونا عادة غير واضحتين مما يجعل الحلقة الأولى تدل على عمر / ٣ / سنوات .



تقدير العمر عند الأبقار بواسطة القرون

وبشكل آخر يمكن التعبير عن عمر الحيوان بالمعادلة التالية :

$$\text{عدد الحلقات الظاهرة} + ٢ = \text{عمر الحيوان بالسنوات}$$

ويفضل عد الحلقات اعتباراً من رأس القرن باتجاه قاعدته.

وعلى الرغم مما ذكر فإنه لا ينبغي الاعتماد على استقراء القرون نظراً لوجود اختلاف في سرعة نموها وفقاً لاختلاف السلالة والجنس ونوعية الغذاء .

ثانياً : تقدير العمر عند الأغنام

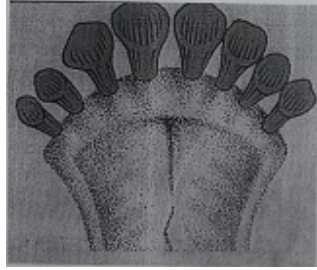
Dentation of sheep

القواطع في الأغنام تختلف عنها في الأبقار ، حيث أنها طويلة ومقوسة ومستدقة بالقرب من عنقها مما يجعلها مغزلية الشكل .

$$\text{اللبنية : (ق - / ٤ ، ن - / - ، ض ٣ / ٣) } ٢٠ = ٢ \times$$

$$\text{الدائمة : (ق - / ٤ ، ن - / - ، ض ٦ / ٦) } ٣٢ = ٢ \times$$

يكتمل نمو القواطع اللبنية عند الحمل في عمر أسبوعين حتى الشهر ، وفي عمر / ٩ - ١٠ / أشهر تبدو سطوح القواطع اللبينية شديدة التآكل .



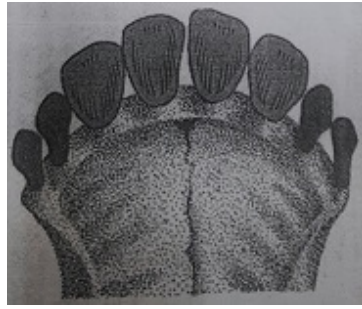
اكتمال القواطع اللبينية وتآكل سطوحها الشديد بعمر / ٩ - ١٢ / شهر

وفي عمر سنة وثلاثة أشهر تسقط الثنيتان اللبنيان وتبدلان بالدائمة ، ويكتمل نمو الدائميتين بعد ٣ أشهر.



سقوط الثنيتين اللبنيتين واكتمال نمو الدائمة

وفي عمر سنة وتسعة أشهر يتبدل الرباعيتان اللبنيتان بال دائمتين .



تبدل الرباعيتين اللبنيتين بالدائمتين واكتمال نموها

وفي عمر سنتين وثلاثة أشهر تسقط السداسيتان اللبنيتان ليظهر مكانها السداسيتان الدائمتان ويكتمل نموها بعد ثلاثة أشهر أي بعمر نحو / ٣٠ / شهراً .



لاحظ سقوط السداسيتين اللبنيتين واكتمال الدائمتين

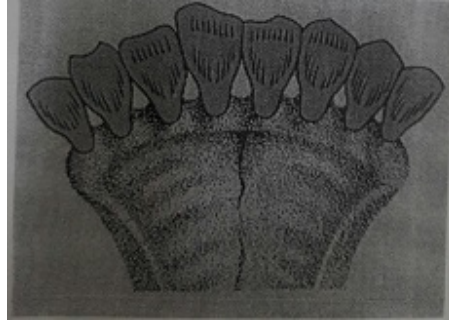
وفي عمر / ٣٦ / شهراً من العمر يسقط القارحان اللبنيان ليزغ مكانهما القارحان الدائمان ويكتمل نموها بعمر / ٣.٦ / سنوات .



لاحظ سقوط القارحين اللبنين واكتمال نمو الدائمتين

وفي عمر / ٥ / سنوات وبسبب التآكل المستمر للقواطع تصبح الحافة الأمامية مائلة ومثلثة ومسطحة قليلاً بعد أن كانت حادة وغير مسطحة وتصبح مشابهة لذيل الخطاف .

وفي عمر / ٦ / سنوات تبدو القواطع وكأنها تطول بسبب تراجع اللثة عنها .



لاحظ سقوط القارحين اللبنين واكتمال نمو الدائمتين

وفي عمر / ٨ / سنوات تبدأ القواطع بالتخلخل الشديد ثم تسقط وفق الترتيب الذي ظهرت عليه . وبعد هذا العمر لا يبقى لمعرفة عمر النعجة أية أهمية نظراً لأن حياتها الإنتاجية تكون قد أوشكت على الانتهاء .

انتهت الجلسة

المرجع : كتاب طبائع الحيوان ومعاملته أ. د . عدنان الدقة

مدرسو العملي م . رشا محمد م . علا شاكرا د . نزار سليمان